المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
(٠٣٢)
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

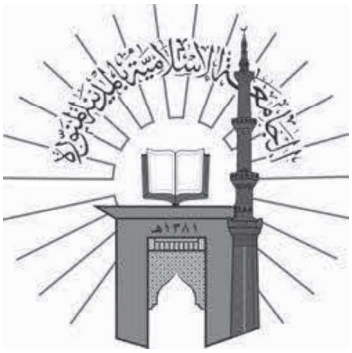

# الآثار الدينية المرتبة على معتقد الشيعة الاثني عشرية في الإمامة

## (عرض ودراسة)

رسالة علمية مقدمة للحصول على درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب:
**محمد بن فايز بن سالم الجهني**

إشراف:
**سليمان بن سالم السحيمي**

العام الدراسي:
**١٤٣٥-١٤٣٦هـ**

## بسم الله الرحمن الرحيم

- **المقدمة :**

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هادي له، وأشهد أن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ النساء: ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ الأحزاب: ٧٠ – ٧١

أما بعد :

فإن أحسن الحديث كلام الله , وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم , وشر الأمور محدثاتها , وكل محدثة بدعة , وكل بدعة ضلالة ,وكل ضلالة في النار [1]

أمر الله جل جلاله ورغّب بالاجتماع ونبذ الفرقة والنزاع فقال سبحانه : ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا ﴾ آل عمران: ١٠٣وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ

---

(1) هذه خطبة الحاجة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم , رواها أبو داود في سننه في كتاب النكاح : باب في خطبة الحاجة : حديث رقم : (٢١١٨) , ( ٢ / ٥٩١ ) ,والترمذي في كتاب النكاح : باب ما جاء في خطبة الحاجة , حديث رقم (١١٠٥) , (٤١٣/٣) , ورواه غيرهما , وصححها الألباني في كتابه خطبة الحاجة : ص ٩ .

آل عمران: ١٠٥ , ما حلت الفرقة والاختلاف إلا حلّ الشر والبلاء , فقد كان الناس في العهد النبوي والخلافة الراشدة على طريق الألفة والاجتماع والسمع والطاعة , يؤدون الذي عليهم تطبيقاً لأوامر الله وتنفيذاً لحكمه , حتى بعُد العهد عن نور النبوة والسيرة المرضية , فظهر الخلاف وتعددت الأقوال , واستبد الرأي والهوى , فبرز موضوع الإمامة , كموضوع من المواضيع المهمة التي وقع فيها الخلاف وتشعبت فيها المذاهب والآراء , وجدّ علماء السنة في بيان عقيدتهم في الإمامة وتقريرها بعد ما حدث بسببها من الفتن والقلاقل والتي وردت وكادت تفت في عضد الأمة وتقضي على الإسلام وأمة المسلمين وكان موضوع الإمامة قائدها ودليلها فقد حدث أول خلاف بين المسلمين بسببها , وفتح الباب على مصراعيه وولج منه أهل الشر والفتن والبدع إلى يومنا هذا وكان للإمامة أثر بارز في الفترات الحاسمة من تأريخ الأمة , وفي قيام دولها وأمارتها وفي فتنها وأحداثها الساخنة , قال أبو الحسن الأشعري[١] رحمه الله تعالى : ( أول ما كان من الاختلاف بين المسلمين بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم , اختلافهم في الإمامة ) [٢] .

وكانت عقيدة الإمامة حاضرة في الأذهان في الأحداث الجسامّ التي مرت بها الأمة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم , وهو الباب الذي ظل مفتوحاً بعد مقتل الخليفة الراشد الشهيد عثمان بن عفان رضي الله عنه , وبعد الخروج والثورة عليه , ومنه ظهرت أول الفرق التي خرجت على جماعة المسلمين ؛ وهي فرقة الخوارج ,

---

(١) هو علي بن إسماعيل بن أسحاق , أبو الحسن , مؤسس المذهب الأشعري , ولد في البصرة عام٢٦٠هـ وتوفى ببغداد عام ٣٢٤ هـ , من مصنفاته مقالات الإسلاميين , والإبانة عن اصول الديانة . انظر طبقات الشافعية للسبكي : (٢ / ٢٤٥) ، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان : (١ / ٣٢٦) ، وفي البداية والنهاية لابن كثير : (١١ / ١٨٧) .

(٢) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين , أبو الحسن الأشعري : ( ١/ ٣١) المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد , الناشر: المكتبة العصرية , ط١, عام ١٤١١هـ .

ومن باب الإمامة أيضاً خرجت الفرقة الثانية ؛ وهي فرقة الرافضة الإمامية , حتى توالى الافتراق والتمزق , ومن باب الإمامة أيضاً قامت الثورات على حكام المسلمين في مختلف الأزمنة والعصور , حتى في زماننا هذا , ومازالت عقيدة الإمامة مدخلاً مهماً لأهل الأهواء والفتن يضلون به شباب المسلمين وعقولهم , ونتيجة لذلك ظهرت التيارات الفكرية والحركات السياسية التي تخالف ما عليه جماعة المسلمين وأئمتهم .

ولخطر هذا الباب وأهميته تنبه له أهل العلم وبينوا مسائله , فقد ورد في الأثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : ( لا دين إلا بجماعة , ولا جماعة إلا بأمارة , ولا أمارة إلا بسمع وطاعة ) [1], كيف لا وهو الباب الذي انتهكت بسبب سوء الفهم والعلم فيه الدماء المعصومة , والأنفس المحترمة , والأموال المحفوظة , وجردت من أجله السيوف , وعُقدت الرايات على مر العصور والأعوام , قال الشهرستاني[2] رحمه الله تعالى : ( وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة , إذ ما سُل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الإمامة في كل زمان) [3] , ولأجل ذلك جّد العلماء في بيان هذه العقيدة المهمة وهي عقيدة الإمامة , وذلك بذكرها في مجمل عقائد أهل السنة والجماعة , وبيانها وفق المنهج الصحيح المبني على الكتاب والسنة رغم عدم دخولها في قواعد الدين وأركانه العظام .

---

(١) سنن الدارمي : باب ذهاب العلم , حديث رقم : (٢٥٧) , ص٣١٥, تحقيق : حسين سليم أسد , دار المغني , السعودية .

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني ولد عام ٤٧٩هـ وتوفي – ٥٤٨ هـ , كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة , من كتبه : الملل والنحل و نهاية الإقدام في علم الكلام و الإرشاد إلى عقائد العباد وغيرها انظر: وفيات الاعيان : ( ٤ / ٢٧٣ – ٢٧٥) , الأعلام للزركلي سير اعلام النبلاء : ( ٢٠/ ٢٨٦ ) وانظر مستقلاً " منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل " لمحمد بن ناصر السحيباني.

(٣) الملل والنحل , محمد بن عبدالكريم الشهرستاني : (٢٢/١) , مؤسسة الحلبي .

ومن الفرق المخالفة في هذا الباب , فرقة الشيعة بمختلف شيعها والتي جعلت مدار اعتقادها على عقيدة الإمامة , فمنها تصدر وعليها توالي وتعادي وتكفر , وتميز بين فرق الشيعة في هذا الزمن فرقة الاثني عشرية والتي حملة لواء المخالفة لفرق المسلمين في باب الإمامة , وأخذت عقائد غلاة الشيعة من الفرق المنقرضة والأقوال البالية , وصنفت فيها وقررت عقائد لم تكن لدى الأسلاف , ولازال معتقدهم هذا يولد لهم العقائد المخالفة والآراء المتطورة مما أدى إلى ظهور كثير من الأثار والنتائج التي كانت عقيدة الإمامة سبباً في ظهورها , فما كان بالأمس القريب رأياً يُرد عليه وينتقد أصبح اليوم عقيدة تهراق من أجلها الدماء , وتنفق لنيلها الأموال ويُألف في تقريرها المطولات .

ومن خلال حمل هذا المنهج الخطير وتبني دول ومؤسسات وهيئات ومنظمات وأفراد لترويج هذه العقائد وتنفيذها في السياسات وطرحها في المجتمعات وفي وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة ووسائل الاتصال الحديث واغترار كثير من المسلمين بدعاوى هؤلاء مع قلة الدراسات التي تعني بتوضيح ما يترب على عقائد القوم في الإمامة من آثار ونتائج , ومن هنا أحببت المشاركة في دراسة هذا الموضوع من خلال تحرير الآثار المترتبة على هذه المعتقدات الخطيرة ومباحثها لدى هذه الطائفة المخالفة للملة المحمدية والشريعة الربانية , وذلك تحت عنوان " الآثار الدينية المترتبة على عقيدة الشيعة الاثنى عشرية في الإمامة – عرض ودراسة – " , سائلاً الله عز وجل التوفيق والسداد في القول والعمل , ويتم على المسلمين الرضوان والسعادة في الدارين أنه ولي ذلك والقادر عليه , والحمد لله رب العالمين .

- **أهمية موضوع البحث :**

إن البحث في موضوع الآثار المترتبة على معتقد الإمامة لدى الشيعة , ودراسة هذه الآثار وعرضها له أهمية كبرى تتلخص فيما يلي من نقاط :

١- إن المتابع لخلافات الفرق الإسلامية , ولاسيما الفرق المبتدعة الكبرى منها , يعلم جيداً أن أبرز محاور الخلاف والفرقة كان في مسألة الإمامة , مخالفون لأهل السنة والجماعة الذين لهم اعتقاد يخالف ما عليه هذه الفرق من ضلال وغلو مما يؤدي إلى اختلاف الآثار الناتجة عن معتقدات هذ الفرق , لذا فدراسة هذه الاعتقادات يجلى فهمها ومعرفة مقاصدها ومن ثم الرد عليها .

٢- اعتبرت الشيعة الاثني عشرية مسألة الإمامة من المسائل المهمة فهي أصل من أصول الدين عندهم وأركانه العظيمة بل هي أعظم ركن فيها , مما أدى إلى تبني القوم وبدعاوى باطلة وغلو ظاهر لنتائج ولوازم وأصول عقدية خطيرة تنفي انتسابهم للإسلام وأهله مثل القول بتحريف القرآن , وتكفير الصحابة , والغلو في الأئمة وغيرها من العقائد والأصول , وهنا تكمن أهمية دراسة مثل هذه الأصول وبيان عوارها ومخالفتها .

٣- تجدّد فكر الإمامة وتطوره لدى الشيعة الاثنى عشرية , وظهور عقائد ومفاهيم جديدة في مجتمعاتهم وبين أفرادهم بين الفينة والأخرى , مما يتطلب دراستها وبينها .

٤- عند بيان الآثار المترتبة على أصول الاعتقاد في الإمامة لدى القوم يسهل بيان ضلال هذه المعتقدات ومن ثم نقضها وبين بطلانها .

٥- طرح القوم لهذه العقائد على الملاء بعد أن كانت حبيسة الكتب والمصنفات ومجادلتهم عنها وتبني دول ومنظمات لمثل هذه العقائد مما يحتم على الباحث رصد هذه الاعتقادات وتجليتها لمنع الاغترار بها وبيان زيفها ٠

٦- لهذا البحث أهمية دينية وعقدية وتاريخية ودعوية وفي مجال دراسات الفرق والبدع ٠

- **أسباب اختيار موضوع البحث :**

تعود رغبتي للبحث في هذا الموضوع لعدة أسباب وهي :

١- أن عرض الآثار المترتبة على نعتقد الشيعة الاثني عشرية في باب الإمامة يوضح ما وصلوا إليه من ضلال وحيدة عن الحق والمنهج الصحيح بأقصر طريق ومع بيان ذلك وعرضه يتنبه من اغتر بهم وبمناهجهم ٠

٢- أهمية البحث في هذا الموضوع المهم القديم الطرح والمتجدد التأثير و مختلط الأهواء والنزعات ٠

٣- إن موضوع الإمامة وآثارها مادة بحث غنية تعرض كثير من الباحثين لدراستها بشكل عام دون ذكر للآثار المترتبة عليها وعرضها ٠

٤- من خلال متابعة كثير من دراسات وردود أهل السنة على عقيدة الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية , يغفل الكثير من الباحثين عن أهمية بيان مآلات هذه العقيدة وآثارها ويظهر الحاجة لمثل هذه الدراسة المهمة ٠

٥- يعتبر موضوع الإمامة ومسائلها من المواضيع المهمة في الفترة الحالية وخاصة في ظل ما تمر به الأمة من ثورات وخروج على الحكام وما تبع ذلك من أحداث خطيرة على الأفراد والمجتمعات , وخاصة مع انجراف بعض من ينسب إلى العلم وتأثرهم بنجاح الثورة الرافضة وما تبثه بين صفوف شباب المسلمين من معالم الرفض والبدعة , فاردت بين أثر أصولهم في الإمامة ليظهر ما هم عليه من الباطل ٠

- **الدراسات السابقة حول موضوع البحث :**

من خلال بحثي عن مراجع لمادة البحث وجدت أن موضوعه لا توجد فيه دراسات مستقلة —حسب علمي– والموجود دراسات عامة في أصول الفرق بشكل عام وتدرس الإمامة من ضمنها أو يخصص الموضوع في بحث الإمامة بشكل عام فقط دون التعرض لآثارها المبنية عليها وكانت الدراسات السابق تدور حول محورين أساسيين وهما :

١– دراسات عامة في اصول الفرق ومن ضمنها الإمامة : ومن أهم الدراسات في هذا الجانب , رسالة : " أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثنى عشرية — عرض ونقد – " رسالة دكتوراه , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , للباحث الدكتور ناصر عبدالله القفاري : , وهي كما ترى من عنوانها عامة في ذكر أصول الشيعة الاثنى عشرية مع التطرق لموضوع الامامة , وليست هذه الدراسات ضمن نطاق موضوع البحث .

٢– دراسات خاصة في أصل الإمامة لدى الفرق المبتدعة : وفيما يلي ذكر لأهم هذه الدراسات والبحوث المؤلفة في أساس مادة البحث , وهي على النحو التالي :

أ– رسالة : "الإمامة عند أهل السنة والرد على الفرق المخالفة " , رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , للباحث : خالد بن أحمد الدوري , عام ١٤٠٣هـ وحوت بعض الملاحظات منها :

– لم يتطرق الباحث للآثار المترتبة على اعتقاد الفرق المخالفة ومن ضمنها الشيعة الاثني عشرية في الإمامة .

– مخالفة الباحث لمنهج أهل السنة والجماعة في بعض مباحث الرسالة وخاصة بخلطه بين أصول أهل السنة وغيرهم في مسألة الخروج على الحاكم .

– اعتماد الباحث على الدراسات المعاصرة في موضوع الإمامة وبعض الكتب المتقدمة المخالفة لمنهج السلف الصالح .

– تأثر الباحث بالمعالجة العصرية لمسائل الإمامة وخاصة في بحثه في ولاية الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وأدلة فقهاء الإسلام في ولاية المتغلب وغيرها .

ب– رسالة : "الإمامة بين أهل السنة والجماعة وبين الشيعة الاثني عشرية " رسالة ماجستير , جامعة أم القرى , عام ١٤٠٣هـ للباحث الدكتور : عبدالله بن عمر الدميجي وطبعت باسم "الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة " , وحوت على الملاحظات التالية : .

– لم يتعرض الباحث بشكل موسع لعقائد الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية .

– لم تبحث الرسالة في الآثار المترتبة على معتقد الشيعة الاثني عشرية .

ج– رسالة : " الإمامة بين الفرق الإسلامية حتى القرن الثالث عشر " للباحث : حمدي إبراهيم عبدالله وعليها الملاحظات التالية :

– الرسالة قديمة , ولم تخصص في الإمامة لدى الشيعة الاثنى عشرية فقط بل درست معظم الفرق الأخرى .

– حاول الباحث تقريب الأصول التي بنى عليها أهل السنة معتقدهم في الإمامة واختيار الحاكم والشوري بالنظريات الديمقراطية الغربية .

د– رسالة : "الإمامة عند الشيعة الاثنى عشرية " , الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٩هـ للباحث الدكتور : جلال الدين محمد صالح حامد ورسالة " أثر الإمامة في الفقه

الجعفري وأصوله " للباحث الدكتور علي أحمد السالوس : وهما من الرسائل العامة في الإمامة ومسائلها ولم تتعرض للآثار العقدية للإمامة والتي ترتبت عليها ,بالإضافة إلى قِدم هذه الرسائل .

- **منهج البحث :**

١- سأقوم بحول الله تعالى بدراسة معتقد الإمامة ومسائلها عند الشيعة الاثني عشرية مما توفر من كتبهم ومن كتب الباحثين في معتقدهم في الإمامة سواء دراسات مستقلة أو ضمن أجزاء تابعة , متبعاً المنهج الاستنباطي والوصفي .

٢- سأقوم باستخراج الآثار المترتبة على عقيدتهم في الإمامة , ثم عرضها ودراستها دراسة وافية حسب الخطة ومباحثها مبيناً هذه الآثار عارضاً لمسائلها وشواهدها .

٣- ايراد الأدلة المهمة والمشهورة وما يحتاجه مقام الاستدلال بما يحصل به معرفة الأثر , ووجه استدلال علماء الطائفة الاثني عشرية .

٤- عزو الآيات إلى السورة مع رقم الآية وكتابتها بالرسم العثماني .

٥- عزو الأحاديث والآثار فما كان في الصحيحين أو أحدهما يقتصر بالعزو إليه , وما كان في غيرهما عزوته إلى مصدره .

٦- التعريف بالبلدان والمدن والفرق من المعاجم المتخصصة .

٧- التعريف بالكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية الواردة .

٨- الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين , والتعريف بأعلام الشيعة من خلال كتبهم لبيان حالهم ومنزلتهم عند طائفتهم .

- **خطة البحث :**

تتكون خطة البحث من : المقدمة , والتمهيد وفيه ستة مطالب , والفصول وعددها ستة فصول , تحت كل فصل عدة مباحث , وتحت كل مبحث عدة مطالب , والخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات , والفهارس الخاصة والعامة .

- **الخطة التفصيلية :**

**١- المقدمة .**

**٢- التمهيد** : وفيه ستة مطالب :

- المطلب الأول : التعريف بالآثار و المراد بها عند الإطلاق .
- المطلب الثاني: التعريف بالشيعة الاثني عشرية وأهم فرقها ومعتقداتها.
- المطلب الثالث : نبذة عن عقيدة الشيعة الاثني عشرية في القرآن الكريم .
- المطلب الرابع : نبذة عن عقيدة الشيعة الاثني عشرية في الصحابة .
- المطلب الخامس : نبذة عن عقيدة الشيعة الاثني عشرية في الإمامة .
- المطلب السادس : نبذة عن عقيدة الشيعة الاثني عشرية في النبوة .

**٣- الفصول :**

- **الفصل الأول : الآثار الدينية المترتبة على عقيدة تحريف القرآن الكريم** : وفيه أربعة مباحث هي :

-**المبحث الأول** : **أثر عقيدة تحريف القرآن على منزلته ومكانته** : وفيه ستة مطالب هي :

- المطلب الأول : اسقاط هيبة القرآن وعظمته وترك العمل به .
- المطلب الثاني : هجر القرآن وعدم الاهتمام به تعليماً وفقهاً وعبادةً .
- المطلب الثالث : فتح المجال لأعداء الإسلام للقدح في القرآن .
- المطلب الرابع : القدح والذم لنقلة القرآن من الصحابة الكرام .
- المطلب الخامس : انكار عقيدة حفظ القرآن وسلامته من النقص الزيادة.
- المطلب السادس : الانشغال عن قراءة القرآن بكتب الأدعية والزيارات ومجالس العزاء .

- **المبحث الثاني** : **أثر عقيدة تحريف القرآن على تفسيره** : وفيه خمسة مطالب هي :

- المطلب الأول : صرف الأتباع عن التفاسير المعتمدة إلى تفاسير مزعومة لآل البيت .
- المطلب الثاني : التأويل الباطني لمعاني القرآن وألفاظه .
- المطلب الثالث : فتح المجال للمبطلين بتفسير القرآن وفق أهوائهم .
- المطلب الرابع : حصر فهم القرآن وتفسيره بالإمام .
- المطلب الخامس : جعل تفسير القرآن مسرحاً للأهواء والنزعات .

- **المبحث الثالث** : **أثر عقيدة تحريف القرآن على تشريعه وأحكامه** : وفيه خمسة مطالب وهي :

- المطلب الأول : اختراع أحكام وعقائد واسنادها إلى القرآن والكذب في تلفيق العقائد .
- المطلب الثاني : التشكيك في حجية القرآن .
- المطلب الثالث : تفريق الأمة عن مصدر تشريعها الأول .

- المطلب الرابع : وقف فهم وتدبر القرآن على الأئمة .
- المطلب الخامس : حصر التشريع في الأئمة ومصاحف آل البيت .

– **المبحث الرابع : أثر عقيدة تحريف القرآن على جمعه وترتيبه** : وفيه أربعة مطالب وهي :

- المطلب الأول : انكار جمع الصحابة للقرآن .
- المطلب الثاني : وضع الروايات الكاذبة في طرق جمع القرآن .
- المطلب الثالث : دعوى عدم جمع القرآن إلا لدى الأئمة المعصومين .
- المطلب الرابع : القدح في طرق جمعه وترتيبه .

● **الفصل الثاني : الآثار الدينية المترتبة على عقيدة تكفير الصحابة** : وفيه أربعة مباحث هي :

– **المبحث الأول : أثر عقيدة تكفير الصحابة على السنة النبوية** : وفيه خمسة مطالب وهي :

- المطلب الأول : نبذ السنة النبوية .
- المطلب الثاني : انتشار وضع الأحاديث والكذب في الرواية .
- المطلب الثالث : الأخذ بما يوافق عقائدهم من الاحاديث الواردة عن الصحابة وأهل السنة .
- المطلب الرابع : تغيير مفهوم السنة واتخاذ معانى أخرى .
- المطلب الخامس : الطعن في حفاظ السنة من العلماء والمحدثين .

– **المبحث الثاني : أثر عقيدة تكفير الصحابة على مكانتهم ومنزلتهم** :وفيه ستة مطالب وهي :

- المطلب الاول : سب الصحابة ونبزهم بألقاب حقيرة .
- المطلب الثاني : تشوية صورة الصحابة ومجتمعهم وتاريخهم وجهادهم .
- المطلب الثالث : ترتيب الأجور على سب الصحابة .

- المطلب الرابع : ابتداع مفاهيم خاصة للصحبة والعدالة .
- المطلب الخامس : تربية الأتباع على بغض الصحابة وسبهم .
- المطلب السادس : الثناء على مخالفيهم وأعدائهم في كل زمان ومكان .

**– المبحث الثالث : أثر عقيدة تكفير الصحابة على مكانة الرسول صلي الله عليه وسلم ومقامه الكريم** : وفيه أربعة مطالب وهي :

المطلب الاول : القدح في مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم واختياره لأصحابه ونقلة رسالته .

المطلب الثاني : نبز أمهات المؤمنين ورميهن بالبهتان والزور .

المطلب الثالث : دعوى عدم اكمال تبليغ الرسالة .

المطلب الرابع : ذم من مدحهم واثنى عليهم من صحابته الكرام .

**– المبحث الرابع : أثر عقيدة تكفير الصحابة على لزوم جماعة المسلمين :** وفيه ستة مطالب وهي :

- المطلب الأول : الخروج عن جماعة المسلمين وأئمتهم .
- المطلب الثاني : دعوى الظلم والاستضعاف .
- المطلب الثالث : اعتقاد بطلان الخلافة الراشدة وعدم صحتها .
- المطلب الرابع : تشوية التاريخ الإسلامي .
- المطلب الخامس : اضعاف صفوف المسلمين ومولاة أعدائهم .
- المطلب السادس : إثارة الأحقاد والضغائن بين المسلمين .

- **الفصل الثالث : الأثار الدينية المترتبة على عقيدة تأليه الأئمة** : فيه مبحثان وهما :

**– المبحث الأول : أثر عقيدة تأليه الأئمة على عقيدة التوحيد** : وفيه ثمانية مطالب وهي :

- المطلب الأول : تقديس قبور الأئمة وترتيب الأجور على زيارتها .

- المطلب الثاني : وضع الأحاديث وتأليف القصص المغالية في الأئمة ومنزلتهم .
- المطلب الثالث : تقديس قول الأئمة والراد عليهم راد على الله .
- المطلب الرابع : الحلف بالأئمة دعاؤهم من دون الله .
- المطلب الخامس : بناء القبور والأضرحة المزارات .
- المطلب السادس : شد الرحال لزيارة مراقد الأئمة وآثارهم .
- المطلب السابع : محاربة دعوة التوحيد وأهله في كل زمان ومكان .
- المطلب الثامن : إثبات علم الغيب لأئمة .

- **المبحث الثاني : أثر عقيدة تأليه الأئمة على عبادة الله وطاعته** : وفيه خمسة مطالب وهي :

- المطلب الأول : الاستهانة بالذنوب والمعاصي .
- المطلب الثاني : تغيير معالم الدين ومنارته .
- المطلب الثالث : نسيان الأتباع ذكر الله ودعاؤه .
- المطلب الرابع : الطاعة العمياء للأئمة من دون الله .
- المطلب الخامس : اثبات الجنة لمواليهم والنار لمخالفيهم .

- **الفصل الرابع :الآثار الدينية المترتبة على عقيدة استمرار النبوة ومكانتها** : وفيه مبحثان وهي :

- **المبحث الأول : أثر عقيدة استمرار النبوة على منزلة النبوة ومكانتها** : وفيه خمسة مطالب وهي :

- المطلب الأول : القدح في عقيدة ختم النبوة .
- المطلب الثاني : جعل منزلة الإمامة أعظم من منزلة النبوة أو مساوية لها .
- المطلب الثالث : الاختلاف في دعوى الغيبة .
- المطلب الرابع : عدم شرعية قيام دولة إسلامية في عصر الغيبة .
- المطلب الخامس : فتح الباب لدعوى البابية.

– **المبحث الثاني : أثر عقيدة استمرار النبوة على خصائص النبوة** : وفيه أربعة مطالب وهي :

– المطلب الأول : اثبات العصمة للأئمة .

– المطلب الثاني : اثبات الإلهام وتلقي الوحي للأئمة .

– المطلب الثالث : اثبات السلامة من الذنوب والمعاصي للأئمة .

– المطلب الرابع : اثبات المعجزة للأئمة .

– **المبحث الثالث : أثر عقيدة استمرار النبوة على وحدة المسلمين ولزوم جماعتهم** :

– المطلب الأول : عدم شرعية الحكومات الإسلامية .

– المطلب الثاني : تعطيل الشرائع الدينية .

– المطلب الثالث : تحريم الاجتهاد في الأحكام .

– المطلب الرابع : الدعوة إلى فشو الذنوب والمعاصي والمنكرات .

- **الفصل الخامس : الآثار الدينية لعقيدة الشيعة الاثني عشرية في الإمامة على العبادات والمظاهر الإسلامية** : وفيه مبحثان وهما :

– **المبحث الأول : أثر عقيدة الإمامة على الشعائر التعبدية ودور العبادة** : وفيه أربعة مطالب وهي :

– المطلب الأول : أثرها على الصلاة و الصيام والحج والأذان .

– المطلب الثاني : أثرها على الجهاد في سبيل الله .

– المطلب الثالث : أثرها على المساجد والمقدسات الإسلامية .

– المطلب الرابع : أثرها على الذكر والدعاء .

– **المبحث الثاني : أثر عقيدة الإمامة على المظاهر الإسلامية العامة** : وفيه أربعة مطالب وهي :

– المطلب الأول : أثرها على الأعياد والمناسبات الإسلامية .

- المطلب الثاني : أثرها على القضايا الإسلامية .
- المطلب الثالث : أثرها على الألقاب والمناصب الإسلامية .
- المطلب الرابع : أثرها على العلاقة مع المجتمعات الإسلامية .

- **الفصل السادس : الآثار الدينية لعقيدة الشيعة الاثني عشرية في الإمامة على بقية فرق الشيعة** : وفيه مبحثان وهما :

**- المبحث الأول : أثر عقيدة الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية على الشيعة الزيدية** : وفيه أربعة مطالب وهي :

- المطلب الأول : نبذة عن الشيعة الزيدية وأهم معتقداتها .
- المطلب الثاني : أثرها على موقف الزيدية من الصحابة .
- المطلب الثالث : أثرها في مسألة النص وحصر الإمامة .
- المطلب الرابع : أثرها على مصدر التلقي والتشريع .

**- المبحث الثاني :أثر عقيدة الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية على الشيعة الباطنية : وفيه أربعة مطالب وهي :**

- المطلب الأول : نبذة عن الشيعة الباطنية وأهم معتقداتها .
- المطلب الثاني : أثرها على موقف الباطنية من الصحابة .
- المطلب الثالث : أثرها على موقف الباطنية من القرآن .
- المطلب الرابع : أثرها على مصدر التلقي و التشريع .

**٤- الخاتمة والنتائج والتوصيات .**

**٥- الفهارس العلمية :**

-فهرس الآيات القرآنية .

-فهرس الأحاديث .